صدى التراث

مركز الكاظمية لإحياء التراث

العدد ١ كانون الثاني ٢٠٢١م

كلمة المركز

يُعَدُّ التُّرَاثُ مَنْ أَهَمِّ النَّوَافِذِ المَعْرِفِيَّةِ لِلاطِّلَاعِ عَلَى سِيرَةِ الْأُمَمِ وَمَا وَرَّثَتْهُ لِلْأَجْيَالِ فِيْ مَجَالَاتِهَا المُتَنَوِّعَةِ، بَلْ مِنْ كُنُوْزِهِ الَّتِيْ تَفْخَرُ بِهِ؛ وَلِأَهَمِّيَّةِ ذَلِكَ تَمَّ تَشْكِيْلُ هَيْئَاتٍ وَمُؤَسَّسَاتٍ وَمَرَاكِزَ بَحْثِيَّةٍ لِتَوْثِيْقِ التُّرَاثِ وَحِفْظِهِ وَإِعَادَةِ نَشْرِهِ؛ لِلْإِفَادَةِ مِنْهُ وَتَعْرِيْفِ البَاحِثِيْنَ بِهِ .. وَمَدِيْنَةُ الْكَاظِمِيَّةِ المُقَدَّسَةِ مِنْ أَهَمِّ المُدُنِ فِيْ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ، وَالَّتِيْ تَشَرَّفَتْ بِالْإِمَامَيْنِ الْكَاظِمَيْنِ عليهما السلام، قَدْ ضَمَّتْ جُزْءًا مُهِمًّا وَكَبِيْرًا مِنَ التُّرَاثِ المَعْرِفِيِّ وَالحَضَارِيِّ؛ لِذَا فَقَدْ كَانَ مِنْ أَوْلَوِيَاتِ المَنْهَجِ المَعْرِفِيِّ وَالثَّقَافِيِّ لِلْأَمَانَةِ الْعَامَّةِ لِلْعَتَبَةِ الْكَاظِمِيَّةِ المُقَدَّسَةِ الْاعْتِنَاءُ بِذَلِكَ التُّرَاثِ، فَتَمَّ بِفَضْلِ اللهِ تَعَالَى تَأْسِيْسُ مَرْكَزِ الْكَاظِمِيَّةِ لِإِحْيَاءِ التُّرَاثِ؛ لِيَكُوْنَ انْطِلَاقَةً أُوْلَى نَحْوَ تَوْثِيْقِ وَحِفْظِ وَنَشْرِ مَا يَتَعَلَّقُ بِالتُّرَاثِ المَعْرِفِيِّ، وَالَّذِيْ يَحْتَاجُ إِلَى جُهُوْدٍ كَبِيْرَةٍ مِنْ قِبَلِ البَاحِثِيْنَ لِلْوُصُوْلِ إِلَيْهِ، فَبَاشَرَتْ إِدَارَةُ المَرْكَزِ وَبِتَأْيِيْدِ الْأَمَانَةِ الْعَامَّةِ وَجُهُوْدِ الْعَامِلِيْنَ فِيْهِ لِأَدَاءِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ الْعَظِيْمَةِ، الَّتِيْ نَرْجُو أَنْ تُؤْتِيْ ثِمَارَهَا نَاضِجَةً فِيْ المُسْتَقْبَلِ؛ لِتَكُوْنَ شَاهِدًا عَلَى المَاضِيْ الْعَرِيْقِ لِهَذِهِ المَدِيْنَةِ ..

وَمَنْشُوْرُنَا "صدى التراث" هُوَ مُحَاوَلَةٌ لِتَوْثِيْقِ بَعْضِ مَا يَتَعَلَّقُ بِتُرَاثِنَا، وَتَسْلِيْطِ الضَّوْءِ عَلَى أَهَمِّ المَوْضُوْعَاتِ فِيْ نَشْرَةٍ يَنْتَظِمُ إِصْدَارُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَضْلًا عَنِ اسْتِقْبَالِهَا الْآرَاءَ وَالْمُقْتَرَحَاتِ وَالْمُشَارَكَاتِ الْكَرِيْمَةِ المُتَعَلِّقَةِ بِذَلِكَ، وَالمَرْكَزُ يَرْجُوْ جَمِيْعَ البَاحِثِيْنَ وَالمُؤَلِّفِيْنَ وَإِدَارَةَ المَكْتَبَاتِ الْعَامَّةِ وَالخَاصَّةِ وَالْأُسَرَ الْعِلْمِيَّةَ لِلتَّشَرُّفِ بِمُشَارَكَاتِهِمْ وَخِبْرَاتِهِمُ الْعِلْمِيَّةِ لِتَقْدِيْمِ أَفْضَلِ مَا يُمْكِنُ تَقْدِيْمُهُ.. نَسْأَلُهُ تَعَالَى التَّوْفِيْقَ وَالتَّسْدِيْدَ

كلمة..
الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة
في افتتاح المركز المبارك..

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله المختار وعلى آله الأطهار، باسم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ومجلس إدارتها، نبارك ببركات وأنوار الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام بدء مركز الكاظمية لإحياء التراث أعماله، داعين لكل الخدم العاملين فيه كل التوفيق والنجاح، واثقين بالله ورسوله وآله عليهم السلام من أنَّ هذا المركز سيكون مركزًا متميزًا يشار له بالبنان إنْ شاء الله تعالى، مطالبين مديره الشيخ الفاضل عماد الكاظمي (دامت توفيقاته) ومن معه بعطاء لا ينضب، كما ونطالب كل الأخوة والأخوات ممن يستطيعون أنْ يدعموا هذا المركز المبارك بكل شيء؛ ليكون في مصاف المراكز التراثية العالمية المتقدمة، يعطره عطر الطيبين أبناء الطيبين عليهم السلام، وينيره أنوار الطاهرين أبناء الطاهرين، وللمركز وخدماته منَّا كل الدعم والإسناد لما فيه طاعة الله ورسوله وآله، وخدمة العباد والبلاد عمومًا، والمدينة المقدسة خصوصًا، داعين لكل العاملين في هذا المركز المبارك بكل التوفيق والسداد، إنه سميع مجيب الدعاء.

والحمد لله أولًا وآخرًا، وصلاته وسلامه على رسوله وآله أبدًا، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خادم الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام.
الدكتور حيدر حسن جليل رحيم الشمري

تعدُّ مدينة الكاظمية من المدن المقدسة في العالم الإسلامي، وقد تشرَّفت بمرقدي الإمامين موسى بن جعفر الكاظم (ت١٨٣هـ)، وحفيده الإمام محمد بن علي الجواد (ت٢٢٠هـ)، ويقصدها الزائرون من أنحاء العالم؛ للتشرف بزيارتهما تارة، والاطلاع على معالمها التأريخية تارة أخرى، ويعود تأريخ تأسيس هذه المدينة إلى قرون متعددة من الزمن، ولكن مع دفن الإمامين عليهما السلام يمكن القول ببداية التأريخ المشرق لها، فزارها الملوك والأمراء والأعلام والمستشرقون وغيرهم، فضلًا عن السكن فيها بمجاورة المشهد الشريف،بل والدفن في بقعتها المشرفة،فغدت مركزًا علميًّا وتراثيًّا مهمًّا يُشار إليه..

والعتبة الكاظمية المقدسة قد مرت بمراحل إعمار متعددة منذ قرون وإلى اليوم؛ من أجل إبرازها بما يليق بها من مقام قدسي، تحطُّ في فنائه الملائكة، وصلوات وأدعية الزائرين، فهي مصداق قوله تعالى: ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾، وقد ضمَّت مدفن عدد من الأعلام، أمثال الشيخ المفيد، وأستاذه الشيخ أبي القاسم جعفر بن قولويه القمي، والحكيم الخواجة نصير الدين الطوسي، والمتأخرين من الأعلام، الذين لا زالت مؤلفاتهم تشهد بمقامهم وفضلهم، والتي تعدُّ علامات بارزة من التأريخ العلمي لهذه المدينة.

ومركز الكاظمية لإحياء التراث هو أحد المراكز العلمية والثقافية للعتبة الكاظمية المقدسة، إذ أخذت الأمانة العامة على عاتقها ضمن مشاريعها المختلفة أهمية الاعتناء بهذه المعالم التأريخية، من خلال استمرار مسيرة الإعمار من جانب، وتوثيق ما يتعلق بذلك توثيقًا علميًّا من جانب آخر؛ فضلًا عمَّا ضمته هذه المدينة من آثار مختلفة؛ حفظًا للتراث، وتهيئته للباحثين فيه، فتم بفضل الله تعالى افتتاح هذا المركز المبارك لتحقيق الغاية منه، حيث القيام بأعماله المتعددة ومنها مثلًا:

* إحصاء المكتبات العامة والخاصة

والحصول على فهارسها للمؤلفات المخطوطة والمطبوعة والدوريات؛ للإفادة منها، والاطلاع على المؤلفات الخاصة بأهداف المركز، ومحاولة رفد مكتبة المركز بنسخة منها،أو تصويرها، وإعدادها للطباعة.

* اقتناء الكتب المخطوطة،أو الحصول

على نسخة مصورة لها؛ لأجل حفظها، وتهيئة ما يستحق منها لتحقيقه وطباعته، وكذلك ما يتعلق بالوثائق في الوحدة الخاصة بها.

* تزويد المكتبة بمؤلفات الكاظميين؛

لأجل عمل جناح خاص في المركز لأعمالهم ونشاطاتهم، وبيان أهمية ذلك.

* إقامة دورات في التأليف والتحقيق

والبحث، وندوات تخصصيةباستضافة أساتذة أكفاء ومحققين، فضلًا عن جلسات نقاشية حول موضوعات معينة.

* إصدار مجلة تراثية، توثق ما يتعلق

بتراث الكاظمية المقدسة وما يتعلق بها.

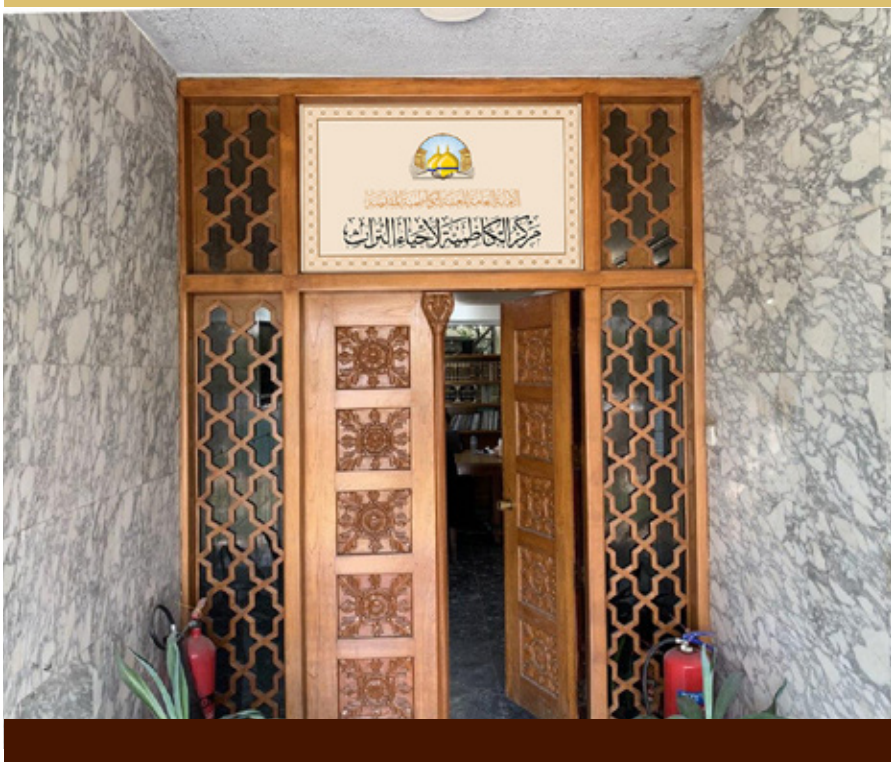

المهندس عبد الكريم الدباغ:

تاريخ افتتاح مركز تراث الكاظمية، التابع للعتبة الكاظمية المقدسة: (بحر السريع)

فِـيْ الْكَاظِمِيَّـةِ الَّتِـيْ شُـرِّفَتْ
بِمَـنْ لِخَلْقِ اللهِ صَـارُوْا الْغِيَاثْ
قَـدْ فَتَحُـوْا مَرْكَـزَ عِلْـمٍ وَهُمْ
لِنَيْلِ أَهْـدَافٍ خُطَاهُـمْ حِثَاثْ
يَسْـعَوْنَ إِحْيَـاءً لِآثَارِنَـا
يُجَـدِّدُوْنَ مَـا يُسْـمَّى رَثَـاثْ
لِلَّهِ حَمْـدًا أَبَـدًا دَائِمًـا
فَقَدْ مَضَـتْ تِلْكَ السِّـنُوْنَ الْغِرَاثْ
لِحِفْظِـهِ لِنَشْـرِهِ أَرِّخُـوْا
(إِنَّـا فَتَحْنَـا مَرْكَزًا لِلتُّـرَاثْ)

٢٠٢٠م =١١٦١+٢٦٨+٥٣٩+٥٢

وقال في تاريخ مركز التراث أيضًا: (بحر الرجز)

مَدِيْنَـةٌ عَظِيْمَـةٌ تَقَدَّسَـتْ
بِكَاظِمَيْـنِ وَاسْـمُهَا تَمَيَّـزْ
بِالْعِلْـمِ بِالْفِكْـرِ بِآدَابٍ سَـمَتْ
جَبِيْنُهَـا بِالْفَخْـرِ قَـدْ تَطَـرَّزْ
فِـيْ بَلَـدٍ مُقَـدَّسٍ قَـدْ فَتَحُوْا
أَرِّخْ (بِـهِ وَلِلتُّـرَاثِ مَرْكَـزْ)

١٤٤١=٢٦٧+١١٦٧+٧

الحاج سعد محمد حسن الحجية..
نائب الأمين العام:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

نستبشر الخير من المركز لإحياء تراث مدينة بغداد عمومًا، ومدينة الإمامين الكاظمين عليهما السلام خصوصًا، نسأل الله التوفيق للجميع بحق محمد وآل محمد، وبداية موفقة على الطريق الصحيح.

الحاج جلال النجار.. عضو مجلس إدارة العتبة

بسم الله الذي علَّم بالقلم.. علَّم الإنسان ما لم يعلم، وصلى الله على الرسول الأعظم، العالم الأعلم، وعلى آله وسلَّم..

باقة ورد عطرة بشذى الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام مشفوعة بالدعوات الطيبات، أقدمها بكل ود واحترام إلى القائمين على مركز الكاظمية لإحياء التراث؛ لمناسبة بدء أعماله؛ وانطلاق نشاطاته، متمنيًا لهم التوفيق والسداد بكل خطوة يخطونها؛ ليكونوا من الذين دوَّنوا ووثَّقوا وسجَّلوا للأجيال علم آل محمد وتراثهم الثر، وسيرتهم العطرة، ويكونوا ممن أحيا أمرهم، ليشملهم دعاء الإمام علي الرضا عليه السلام بالرحمة..

عن عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول: رحم الله عبدًا أحيا أمرنا، فقلت له وكيف يُحيي أمرَكم؟ قال عليه السلام: يتعلم علومنا ويعلمها الناس، فإنَّ الناس لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا.. (انتهى).

أسأله تعالى أنْ يسهم هذا المركز المبارك وبجهود الأجلاء والمهتمين وأصحاب السماحات والأفاضل في إعادة مدينة الكاظمية المقدسة كما كانت، إلى موقعها الطبيعي، كمدينة علمٍ ومنارٍ حضاري، وقِبلة يقصدها الباحثون والدارسون من كل حدب وصوب.. إنه نعم المولى ونعم الوكيل..

أ.م.د إسماعيل طه الجابري
رئيس تحرير مجلة قرطاس المعرفة المحكمة

السادة المحترمون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقديري واحترامي للقائمين على هذا المركز المبارك الكريم، وإلى سماحة .... أسأل الله التوفيق والنجاح لأحياء تراث مدينة الكاظمية المقدسة، التي نتشرف بالانتماء إليها، شكري ومودتي لكم..

أعلام كاظميون

سطور مشرقة من سيرة العلامة المجاهد

السيد مهدي الحيدري

العلامة المجاهد السيد مهدي الحيدري (قدس سره) الذي رفع لواء العلم والجهاد طيلة حياته الشريفة، فترك للأمة تأريخًا عظيمًا تفخر به بين الأمم ..

هو السيد مهدي ابن السيد أحمد ابن السيد حيدر ابن السيد إبراهيم ابن السيد محمد الشهير بـ(العطار). ولد في حدود سنة ١٢٥٠هـ بمدينة الكاظمية المقدسة، وترعرع في ظل أبيه، وتلقى عنه الكثير من الصفات العالية، والمزايا الكريمة، وابتدأ دروسه الأولى في الكاظمية، حتى نال حظًّا وافرًا من الفضل، وظهر نبوغه في جميع المجالات.

من أقوال العلماء فيه:

١- قال السيد محسن الأمين العاملي (قده): ((إنَّهُ عالمٌ، فقيهٌ، وإنَّ لَهُ رئاسةً علميةً في عصرِهِ، وإنَّهُ من بيتِ علمٍ وسيادةٍ، وإنّني رأيتُهُ مرارًا، وحادثْتُهُ فأُعجبتُ بِهِ، ولَهُ مشاركاتٌ في الجهادِ ضِدَّ الإنكليزِ في الحربِ العالميةِ الأولى)).

٢- قال الشيخ راضي آل ياسين (قده): ((عَلَمٌ من كبارِ علماءِ الشيعةِ، وصَدْرٌ من صدورِ رجالِ الشريعةِ، رَجَعَتْ إليهِ في الكاظميةِ زعامَتُها الدينيةُ، حتى ضربَ صيتُهُ الآفاقَ، ورسمَتْ محامِدُهُ في الآفاقِ، فهو العلامةُ الشهيرُ، والفقيهُ النحريرُ، الذي لا يرتابُ أحدٌ في وفورِ فضلِهِ)).

جهاده ضد الإنكليز:

عند مهاجمة الجيوش البريطانية العراق من جهة البصرة، تريد احتلاله والسيطرة على ثرواته، أصدر السيد الحيدري فتواه في وجوب الدفاع عن بلاد الإسلام ومحاربة الغزاة والمعتدين، فدعا الناس إلى الجهاد، وحذَّرهم من التخاذل، كما أبلغهم بأنَّه خارج بنفسه وأولاده وجماعة من أسرته لأداء هذا الواجب المقدس، فخرج من الكاظمية يوم الثلاثاء ١٢ محرم الحرام سنة ١٣٣٣هـ، وكان كلَّما يصل موكبه إلى مدينة من المدن، أو إلى قبيلة من القبائل، ينزل هو وأصحابه ويجمع الناس ويحثهم على الجهاد، حتى رابط في جنوب العراق قرب مدينة القرنة.

مؤلفاته:

تقريرات في الأصول، كتاب في الهيأة، كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب الصوم، على فرائد الأصول للشيخ الأنصاري، ورسالتان عمليتان بالعربية، وأخرى بالفارسية. وغيرها من مؤلفات.

توفي ليلة ١١ محرم الحرام ١٣٣٦هـ، وصلى على جثمانه نجله السيد أسد الله، وشيع تشيعًا مهيبًا، ودفن بمقبرة الأسرة الخاصة في الحسينية الحيدرية بالكاظمية.

مكتبات الكاظمية المقدسة (١)

مكتبة الإمام الصادق عليه السلام العامة

د. حسين علي محفوظ

أسس المكتبة السيد محمد بن أحمد بن حيدر، الحسني، الكاظمي (ت١٣١٥هـ) في حسينية (آل حيدر) بمحلة التل، التي شيدها «مشير الملك الشيرازي» سنة ١٢٩٧م، ووقف فيها السيد الموما إليه خزانة صغيرة على طلبة الحسينية وغيرهم من القابلين للانتفاع بها،على حسب مراتبهم المختلفة، وأختلاف الكتب، من المقدمات، والأصول، والفقه .....، وقد وصفها الشيخ «محمد السماوي» قال:

فيها خُزانَةٌ لِكُتُبٍ قَيِّمَهْ
لِمَنْ أَتَى مَحِلَّهَا وَيَمَّمَهْ

ثم جددها أفاضل الحيدريين سنة ١٣٥٣هـ وزادوا عليها، وأرخ أفتتاحها الشيخ «جعفر النقدي» قال:

للهِ مَكْتِبَةٌ أَقَامَ عَمَادَهَا
مِنْ آلِ حَيْدَرِ كُلُّ شَهْمٍ حَاذِقِ
هِيَ رَوْضَةٌ لِذَوِي الْفَضَائِلِ أَشْرَقَتْ
بِسَنَا عُلُوْمٍ لِلْهُدَى وَحَقَائِقِ
الدِّينُ نَادَى فِيْ بَنِيهِ مُؤَرِّخًا
عِلْمِي بِمَكْتَبَةِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ
(١٣٥٣)

وفيها نحو من (٢٠٠٠) مجلد في مختلف العلوم والفنون، ولا سيما الفقه، الأصول، والتفسير، والحديث، والتأريخ، والرجال، واللغة، والأدب، والشعر. أما الكتب الخطية فعدتها نحو من (٢٠٠) مخطوط، ١٣ كتابًا مكتوب بين سنة (١٠١٨هـ-١٠٩٨هـ)، و٧كتب مكتوبة في القرن العاشر الهجري.

ومن طرائفها:

١-مختلف الشيعة في أحكام الشريعة، للعلامة الحلي، تأريخه ٧١٧هـ.

٢-حاشية الإرشاد، للميسي، مكتوب سنة ٩٧٧م.

٣-المغني في شرح الموجز، للكازروني، مكتوب سنة ٨٩٥هـ.

٤- الأصول من كتاب الكافي، للكليني، مكتوب سنة ٩٩٤هـ.

وللمزيد عن المكتبة يراجع:

١- مجلة (صوت الكاظمية) الصادرة عن طلاب ثانوية الكاظمية سنة ١٩٥١م، دور الكتب في الكاظمية، بقلم الطالب: صائب عبد الوهاب الإستربادي، ص٦٦.

٢- مكتبات الكاظمية العامة والخاصة، طارق الخالصي، ١٩٧٢،ص٤.

٣- تاريخ الكاظمية، محمد أمين الأسدي، ٢٠١٣م، ج ٤ ص ٤٣.

قراءة في مؤلفات ..

تأريخ المشهد الكاظمي للشيخ محمد حسن آل ياسين (١)

يعد كتاب «تأريخ المشهد الكاظمي» من المصادر المهمة التي تم تأليفها عن المشهد، بل لا يستغني الباحث عنه؛ لأهمية ما ورد فيه من معلومات توثيقية قيمة عن المشهد الكاظمي، ومراحل تطوره لمدة زمنية طويلة، ونحاول في هذه القراءات أنْ نسلط الضوء على موضوعات تعريفية موجزة في حلقات متسلسلة؛ تعريفًا بهذه العتبة المقدسة، وما مرت عليها من مراحل تطويرية، فضلًا عن التعريف بهذا المصدر الأساس من مصادر تراث الكاظمية المقدسة.

* سبب تأليف الكتاب:

ذكر المؤلف الشيخ محمد حسن آل ياسين «رحمه الله» في المقدمة ذلك، إذ يقول: ((ودفعني هذا الإهمال الذي مُنيت به الكاظمية إلى التصدي لكتابة تاريخ واسع، يشمل سائر جوانب الحياة فيها، منذ اتضحت فيها معالم الحياة، وكُلُّ أملي بالله تعالى أنْ يمدَّ لي بالعون والتوفيق؛ لأسارع في إصدار تلك البحوث التي أودعتُ فيها جهود سنين طويلة من عمر الشباب، عسى أنْ يكون فيها ما يذكِّر بما سلف من مجد هذه البلدة المقدسة؛ ويسجل ما أُهمل من أخبارها، وما اندثر من آثارها، وأنْ يساهم مع الدراسات التاريخية الأخرى في كشف الصفحات المجهولة من تاريخ بغداد والبلدان العراقية. وسيجد القارئ أثر إهمال المؤرخين للكاظمية بارزًا للعيان، حيث يكون ذلك سببًا في بروز بعض الفجوات أثناء البحث؛ بسبب نقص متابعة الرئيسي الضيقة التي لم تتجاوز النتف المقتربة والذكر العابر للقصير)).

دفناء المشهد الكاظمي (١)

الشيخ إبراهيم الأردبيلي النجفي

حدود ١٢٨٦ - ١٣٢٦هـ

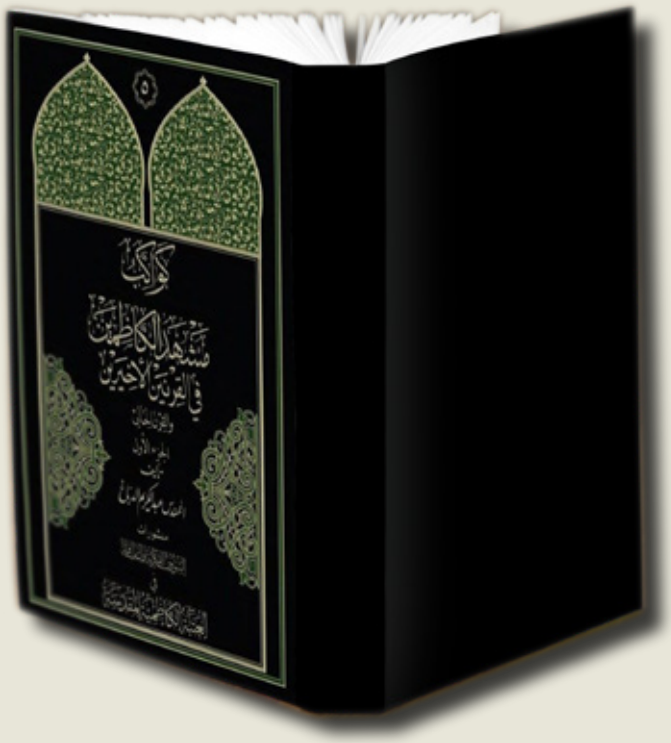

ولد في (قلعة جوقي) من محلات أردبيل حدود سنة ١٢٨٦هـ. وأخذ أوليات العلوم في بلاده، ثم هاجر إلى النجف الأشرف لطلب العلم، بعد سنة ١٣١٠هـ.

حضر بحث الميرزا حسين الخليلي، والفاضلين الشرابياني والمامقاني، والآيتين الكاظمين اليزدي والخراساني، وشيخ الشريعة الأصفهاني. واختص أخيرا بدرس المولى كاظم الخراساني صاحب الكفاية، وصار في عداد الفضلاء من تلامذته.

كان للمترجم مجلس بحث كبير، في أيام أستاذه الخراساني، في مقبرة الميرزا محمد حسن الشيرازي (بباب الطوسي في الصحن الغروي)، يدرّس فيه كتب العلامة الأنصاري. وكان يحضر درسه ما يقارب المائة من الطلاب، لعذوبة منطقه، وحسن بيانه. وكان أستاذه يحرّض على حضور بحثه.

له كتاب اصول الفقه، وتقريرات في الفقه والاصول بقيت في المسودة.

قال الشيخ محمد أمين الخوئي في مرآة الشرق: «كان من فضلاء من عاصرناه من العلماء والفقهاء، وكان مورد النظر والعناية الخاصة من أستاذه الخراساني، وكان يعظمه على ملأ من أصحابه. وكان دقيق النظر، جيد الفهم، طويل الباع، حسن البيان، ممدوح السليقة، متضلعاً بارعًا في الفقه وأصوله. وكان معروفًا بالبراعة والدقة وجودة الذهن، يقرّ له جلّ معاصريه؛ بالفضل والتقدم وعلو المقام».

وفي سنة ١٣٢٥هـ، فاجأه خبر قتل أبيه وأخيه في الفتنة الحادثة بأردبيل، ونهب أموالهم، فتكدر لذلك، ولم يطق صبرًا، فانحرف مزاجه بملازمة الحمى له. فسافر من الغري إلى مشهد الكاظمين، للمعالجة وتغيير الهواء، فلم يُجْدِه ذلك.

توفي بالكاظمية سنة ١٣٢٦هـ، ودفن باحدى الحجرات القبلية من جهة صحن قريش

محلات الكاظمية (١)

الدباغخانـــــة

وتلفظ (الدَّبَّخانه) تقع في القسم الشمالي من الكاظمية، بين محلة (التل) ومحلة (القطانة)، ويتكون أسمها من مقطعين (دباغ) و (خانة)، فيكون معناها دار، أو موضع دباغة الجلود، لوجود معمل كبير للدباغة على شاطىء دجلة يستقطب عددًا كبيرًا من أهل هذه المحلة، وتنقسم المحلة إلى ثلاثة أطراف: طرف (ألبحية -ألبو حية-) وهم فخذ من طي، يقال: إنهم نزلوا المكان في القرن الثامن للهجرة، وطرف (أم النومي) وهي بقعة من بستان كبير جرف أكثره في نهر دجلة، وطرف (ألبو هيازع) وهي عشيرة عربية كانت تنزل هناك..

مقالات تراثية

نظرة في..

نشأة المخطوط العربي

المخطوط هو كُلُّ ما كتب بالمداد على الورق، سواء أكان الورق مصنوعًا من قراطيس البردي، أم من الرقوق، أم من الكاغد، أم من الأكتاف، وغيرها، والمخطوطات من أهم الموروث الإنساني الكبير لأمتنا، وقد ظهرت مع ظهور الإسلام، فقد أتَّخذ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كُتَّابًا يكتبون له الوحي، ويكتبون الرسائل التي يبعثها إلى الملوك ليدعوهم إلى الإسلام، فضلاً عن حثه الناس على تعلم القراءة والكتابة، وبذلك كانت بواكير نشر المخطوط قد أخذت لها طريقًا في التأريخ، لذلك رأينا كيف جمع القرآن في صحائف متعددة، فكان أول كتاب مخطوط في الإسلام، وتطور ذلك في الأيام القادمة، فقد دُوِّنت أوائل المخطوطات الإسلامية في المدينة المنورة ثم أنطلقت منها إلى البلدان الأخرى، لقد عرف العرب أستخدام مواد الكتابة مثل العسب، لكن المادة الأساسية للكتابة كانت الورق البردي المصري الذي يعمل منه كاغد أبيض يقال له القراطيس، وكان يكتب عليه طوال العصر الأموي وبداية العصر العباسي، وبلغ من كثرة القراطيس والعمل بها إنشاء حَيٍّ في الكرخ ببغداد يعرف بـ(درب القراطيس) أو (درب أصحاب القراطيس)، ويقول المؤرخ «آدم متز»: إنَّ الورق البردي بقي حتى عام ٣٢٣هـ.

وفي أيام «هارون الرشيد» أنتشرت صناعة الورق ببغداد، وبمرور الأيام كثر الورق بعد أن أنتشرت صناعته بين الناس، حتى صار الورق البغدادي أفضل من غيره، يساعد المؤلفين على الكتابة لثخنه وطراوته، وتدل أقدم المخطوطات على أنَّ العرب في مراحلهم الأولى في الكتابة لم يكن للمخطوط صفحة العنوان، وإنما تترك عدة أوراق متعددة بيضاء في البداية لتسجل عليها ملاحظات القارىء، ثم يبدأ المؤلف بالبسملة والحمدلة والتصلية ثم يذكر بعد ذلك عنوان المخطوط وموضوعه، وعادة ما كان يتميز العنوان بمداد أحمر، أو بالقلم العريض، ولكن مع التطور أستعملوا قَلَمًا يختلف سمكه عن القلم الذي يكتب به المتن للعناوين الرئيسة، وكانت الفراغات بين السطور متساوية، فقد أستعملت مساطر خاصة لتسطير أوراق المخطوط تصنع من المقوى أو الورق السميك الملصوق على بعض، ولم تكن أوراق المخطوط مرقمة، وكانت إذا سقطت كلمة أو أكثر يتم كتابتها في حاشية الصفحة، أما خاتمة المخطوط فكانت عادة تنتهي بذكر عنوان المخطوط، وتأريخ الفراغ منه، وذكر أسم الناسخ، وتختلف المخطوطات في حجم الورق المستعمل للكتابة، مرورًا بمرحلة التجليد المتأخرة، وتبقى المخطوطات التي بخط مؤلفها، أو في حياته لها أثر بالغ في الوثاقة والرجوع إليها، ومهما تطور المخطوط في أطواره المختلفة ولكن يبقى هو الأصل الذي كتبه مؤلفه أو النُّسَّاخ وعليه تم أستنساخ وطباعة النسخ الأخرى.

أعلام في رحاب الكاظمين ..

الشيخ آقا بزرك الطهراني

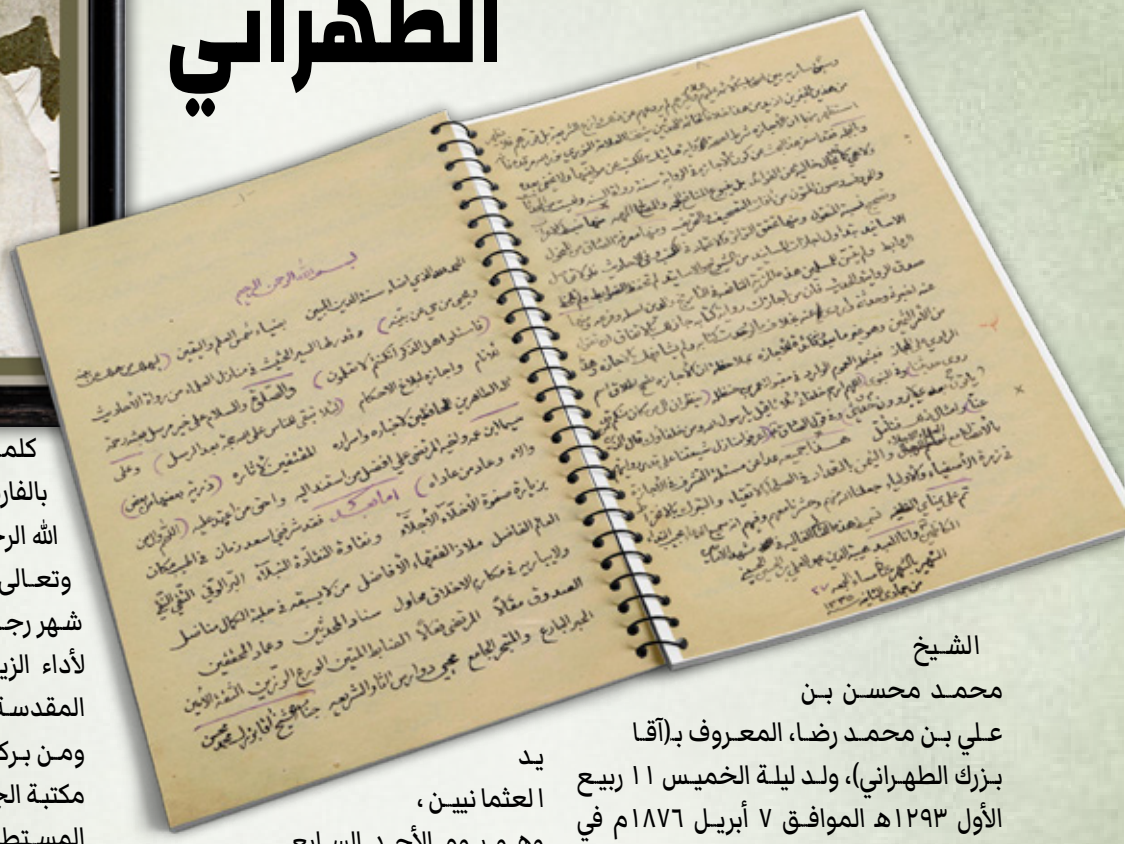

الشيخ محمد محسن بن علي بن محمد رضا، المعروف بـ(آقا بزرك الطهراني)، ولد ليلة الخميس ١١ ربيع الأول ١٢٩٣هـ الموافق ٧ أبريل ١٨٧٦م في طهران، وقد اشتهر بكتابه الكبير (الذريعة إلى تصانيف الشيعة)، حتى غَدَا يُعرف به فَيُقال: صاحب الذريعة.

ومما قال فيه السيد حسن الصدر الكاظمي (قدس سره): عالِمٌ عامِلٌ، فاضِلٌ كامِلٌ، طويلُ الباعِ، كثيرُ الاطِّلاعِ، بَرٌّ تقيٌّ، مهذبٌ صفيٌّ، أحدُ المروِّجينَ للعلمِ في هذا العصرِ الذي خَبَتَ فيهِ أعلامُ العلمِ. توفي يوم الجمعة ١٣ ذي الحجة الحرام ١٣٨٩هـ الموافق ٢٠ فبراير ١٩٧٠م، ودفن في مكتبته بداره في النجف الأشرف..

وعن زيارته لمدينة الكاظمية المقدسة يقول الشيخ آقا بزرك (قدس سره): ((وكنت في سامراء منذ وردتها إلى يوم الثلاثاء الثاني عشر من جمادى الأولى سنة ١٣٣٥هـ، فخرجت منها خائفًا يترقب مع العيال والأطفال، ونزلت جوار الإمامين الهمامين الكاظمين، وكنت بها يوم سقوط بغداد من يد العثمانيين، وهو يوم الأحد السابع عشر من الشهر المذكور [الموافق ١١ آذار ١٩١٧م]، واتفق لي بالكاظمية فوت العيال وتجديد الفراش)).

والتقى في الكاظمية بالسيد هبة الدين الشهرستاني وأجازه رواية الحديث الشريف مسندًا عن المعصومين (عليهم السلام) يوم الجمعة ٢٧ جمادى الآخرة سنة ١٣٣٥هـ جاء في مقدمتها: ((الْحَمْدُ للهِ الَّذِيْ أَضَاءَ سُنَّةَ الدِّيْنِ الْمُبِيْنِ، بِضِيْاءِ شَمْسِ الْعِلْمِ وَالْيَقِيْنِ، ﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾، وَقَدَّرَ لَهَا السَّيْرَ الْحَثِيْثَ فِيْ مَنَازِلِ الْعُلَمَاءِ مِنْ رُوَاةِ الْأَحَادِيْثِ ....وزار الشيخ آقا بزرك الكاظمية عام (١٣٦٧هـ/١٩٤٨م) وتشرف بالإمامين الجوادين (عليهما السلام)، ومكتبة الجوادين العامة للاطلاع على مخطوطاتها وما تضمنته من مؤلفات، قد أشار إليها في موارد متعددة من كتابه (الذريعة)، وكتب كلمة قيمة في سجل زيارات المكتبة بالفارسية، جاء فيها ما ترجمته: ((بسم الله الرحمن الرحيم، بعون من الله تبارك وتعالى وفقتُ في هذا الشهر المبارك، شهر رجب المرجب من عام ١٣٦٧ الهجري، لأداء الزيارة الرجبية في العتبة الكاظمية المقدسة صلوات الله وسلامه على مشرِّفها، ومن بركات هذه الزيارة نلتُ التشرف بزيارة مكتبة الجوادين المباركة، التي أسسها السيد المستطاب، سيد علماء الإسلام، وحجة الإسلام والمسلمين، وآية الله في الأنام، الحاج للحرمين الشريفين، سيدنا محمد العلي الحسيني، المعروف بالسيد هبة الدين الشهرستاني الحائري الكاظمي، متع الله المسلمين بطول بقائه، وخلال الأيام المتواليات حظيتُ بفيوضات المطالعة في هذه المكتبة المقدسة، فشكرًا لله، ثم شكرًا لله على ما حباني من النعم، أطلب من الله الأحد أنْ يعزه ويؤيده، وتصبح المكتبة ببركاته ووجوده في مقدمة مكتبات العراق، وسببًا في فخر الشيعة، وعِزِّ هذا المذهب الحق، إنْ شاء الله تعالى)).

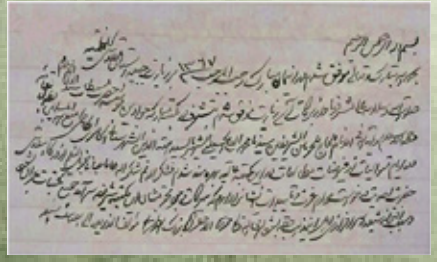

النافذة الثقافية
الخميس ٢٣ / صفر / ١٤١٤هـ - الموافق ١٢ / آب / ١٩٩٣ م

وثائقيات..

النافذة الثقافية
مكتبة العراق
خواطر وذكريات عن الوراقة والمكتبات
شمس الدين الحيدري

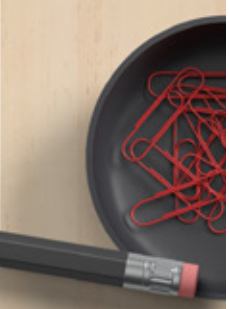

خواطر وذكريات عن الوراقة والمكتبات

شمس الدين الحيدري

اسمح لي يا قارئي الفاضل ان ابوح لك بأني كتبت هذه الخواطر بعد معايشة متواصلة لحرفة (الوراقة) لما يتوف على سبعين عاماً ولا أزال برغم وطأة الثمانين عاماً وعبء المرض وثقل الايام ازاولها وال ما شاء الله . فهي بالنسبة لي حرفة وهواية محببة تتصل بأنماط البشر : المثقف والعالم والاديب والقارىء ، وتتيح للكتبي ان يحظى بالتواصل مع فئة اجتماعية متميزة ويتفاعل ويتعاون معها .

فالوراق يكاد يكون كالطبيب الذي يشخص الداء ويصف الدواء الشافي له . والوراقة فن وعلم واطلاع . ولم تكن مكتبتي تحمل رزق وحسب بل مدرسة أتعلم فيها ، وأعطي من بشاء وسيلة العلم .. ومصدر المعرفة ، احرص على ان ارشده وأدله على مبتغاه واعينه على اختياره .

واعترف يا سيدي ان ثقافتي ليست اكاديمية بل هي حياتية اكتسبتها من الكتب والجو المكتبي ورواد المكتبة على مدى السنين الطويلة . لقد عايشت الكثير من الرجال المبدعين والساسة والحكام ، واختزنت ذاكرتي الكثير من الوقائع والاحداث التي اجدها قريبة من عالم الوراقة لذلك استمحيك العذر يا قارئي الكريم ان استطردت بها فقد تختلف معي في النقد والثناء وقد توافقني في كلتا الحالتين الا اني عاهدت نفسي ان اكون صادقاً وفياً لمشاعري واحترامي لمهنتي وتقديسي للكتاب باعتباره عصارة فكر انسان وثاقلة معرفة ومثيل عطاء لآلاف القراء .

فليكن قبولك لهذه الخواطر جزءاً من وفائك وانا امارس حقي في اخلاصي للقارىء ، راجياً ان يكون ذلك خير شفيع .

الكتب .. والمكتبة ذلك العالم الجميل

في عام ١٩٣٠ ادركت وانا في السادسة من عمري واحل مع اهلي في دارنا الجديدة ، اول (مكتبة) تضم صفوفاً من كتب متنوعة الاحجام والاشكال والالوان . كانت تلك (المكتبة) تأخذ حيزاً كبيراً من جدران غرفة الضيوف في الدار التي اشتراها والدي (السيد عبدالامير الحيدري) والتي تقع في محلة التل بمدينة الكاظمية ، بعد ان باع دارنا التي ولدت فيها في بغداد بمحلة السويدان من جانب الرصافة والتي اندثرت بقاياها في شارع النهضة ، المقابل لجسر الاحرار حالياً ، ولد فيها لأبي عدة أطفال كان منهم اخت تكبرني بأربع سنوات ، واخي (ضياء الدين) الذي يكبرني بعامين والذي كنا نسميه (مجاهد) لأنه ولد في الوقت الذي كان ابي فيه مشاركاً المجاهدين في التصدي للمحتلين الانكليز . مليباً دعوة عم ابيه المجتهد والمجاهد (السيد مهدي الحيدري) حيث افتى بوجوب الجهاد على كل مسلم وشد ركابه ومعه جمع من اهل الكاظمية وبغداد ، وعدد كبير من افراد اسرته لمواجهة الاحتلال الانكليزي وانضم اليهم مجاهدون من النجف وبعض المناطق الجنوبية والاكراد .

ولا اريد ان ازج القارىء الكريم في هذه الصفحة من ذكرياتي بتفاصيل تتصل بتاريخ العراق الحديث واحداث قد افردت لها مواضيع وصفحات ولكني اعني بذكرياتي عن عالم الكتب ، حيث ادركت ان والدي مولع باقتناء الكتب وتجليدها ورصفها في صفوف مجلدات كبيرة الحجم جيدة التجليد مختلفة الالوان . تسر الناظرين ويكاد المرء يظنها مخطوطات الا الي عرفت فيما بعد ان فيها من المخطوطات بعض الكتب ولكن اغلبها مطبوعات (حجرية) اعتاد القدامى قراءتها فهي مراجع دراستهم حين لم تكن المطابع قد انتشرت بعد .. ولم يتسن طبع امهات الكتب .. ذات الاختصاصات المختلفة بعد .

– كانت تلك الرفوف وكما اتذكرها اثني عشر رفاً في كل جانب من جدران غرفة الضيوف المطلية بالجص و (البورك) منسقة في هندسة جميلة ، وكان والدي يتابع تنظيمها وينتقي منها ما يشاء ليقرأ ويبحث ، وبقيها من الحشرات والاتربة ، لقد كان هناك شعور بقدسية هذا المكان .. وهيبة خاصة احاطت تلك المكتبة اكتسبها كل فرد في العائلة .. وتعامل كل واحد بطريقته الخاصة في احترام المكتبة ، وكتبها .. وتعكس هذا السلوك على زوار الوالد والذين كانوا من اسرتنا حيث تتجاور بعض بيوتهم .. في تلك المحلة . ولتحيط عبارة كبيرة هي (الحسينية الحيدرية) التي بنيت سنة ١٨١٢ م ولا تزال قائمة لحد الان من قبل احد اعمامنا (السيد محمد الحيدري) الذي كان عالماً وله بعض المؤلفات ورد ذكرها في بعض مراجع الرجال ومنها (التاريخ والموزخون في العراق) لمؤلفه الدكتور عباد عبدالسلام . وقد ورد تعريف بهذه الحسينية في كتاب (بغداد) الذي اعدته ونشرته امانة العاصمة (سابقاً) كما تناولها كتاب اصدرته نقابة المهندسين عن بغداد ونشرت عن هذا القرات المعماري في الكاظمية باعتباره عمارة قديمة وذات قيمة ثقافية ودينية .

وقد اقيم بانيها (السيد محمد) هو واخوته من علماء الاسرة الحيدرية في مقبرة الحسينية ذاتها ، واحتوت البناية اضافة لصحنها الواسع على غرف عديدة لاقامة الدارسين فيها واقامة المجالس المتنوعة ، وكان فيها مكتبة عامرة ايضاً ، مما جعلها (كل ذلك) ملتقى مهماً بعد الصحن الكاظمي الشريف ، يلتقي فيها زوار الكاظمية واهلها في المناسبات الدينية واللقاءات الوطنية .

وكنت في طفولتي اهوى الحضور لمجلس الوالد عندما يستقبل زواره في تلك (الغرفة – المكتبة) من طلاب العلم الذين يقصدونه للدراسة والمناظرة وتبادل الاحاديث الادبية والشعرية ، وهم بين الفينة والفينة يستعينون بأحد الكتب او المصادر ، للرجوع الى شرح او تصويب او تفسير ..

وكان الوالد قد ترك بغداد لاسباب عديدة اهمها انه كان شديد الحساسية من احتلالها من قبل الانكليز وانتشار جنود (اللبفي) والسيخ في اسواقها ومحالها ، كما ان ممارسته لبعض نشاطاته السياسية واتصاله بعلاقات تربطه مع كثير من الزعماء الوطنيين ، امثال المرحومين محمد جعفر ابو التمن ، وعمه الحاج كاظم ابو التمن ، وآل كبة وعلي البزركان والحاج عبدالحسين الازري ومحمد مهدي البصير وآخرين غيرهم . قد دعته الى ان يبيع داره في بغداد ، وينتقل الى الكاظمية ليكون قريباً من اسرته وليستفد من دراسته التي نالها لعدة سنوات في النجف الاشرف باللغة العربية والعلوم والفقه واهلته ليكون مرموقاً بين اقرانه متميزاً في العينه معروفاً لدى كبار العلماء والمجتهدين ، لذلك عرض عليه احدهم ممن عرف بتأليف الكتب التي تتصدى لحرب الاسلام ولمن يتاصبون الدين العداء ، ويبثوا الشبهات حول الاسلام ويرد على افكار المبشرين الذين تستخدمهم المؤسسات التي تروم الدس والطعن ، وهو العلامة الشيخ (محمد جواد البلاغي) ان ينشروا باسم والدي كتاب (نصائح الهدى لمن كان مسلماً وصار يهانيا) وفعلاً تم طبع هذا الكتاب في مطبعة دار السلام في بغداد سنة ١٣٣٩ هجرية (١٩٢١ م) واخذت نسخ الكتاب حيزاً من تلك الرفوف وبدأ توزيعه على المكتبات المختلفة في الكاظمية وكربلاء والنجف وكان تصريفه بطيئاً بسبب مبادلته مع كتب اخرى اذ لم يكن الهدف ربحياً من نشره .

الخطوة الاولى

وفي تلك الفترة كان اخي الكبير المرحوم (السيد كاظم الحيدري) المولود في سنة ١٩٠٤ وهو البكر لأبينا ، يتمتع تبعاً لذلك بحرية اكبر في اختيار عمله وتحديد الحرفة التي يهواها . وصادف ان تم انجاز تشييد سوق الاستربادي في الكاظمية سنة ١٩٢١ فتجرع والدي اخي السيد كاظم ليستأجر محلاً في هذا السوق ويفتح له مكتبة فيه ..

وسوق الاستربادي نموذج حسن وجميل البناء والمعمار اذ بني بهندسة جميلة بطابقين ، الاراضي منها للمحال التجارية والحرف المختلفة اما التالي فكان مكاتب تجارية ومخازن ، والسوق مسقف بصورة جيدة ، وموقعه حيوي اذ انه يربط بين ساحة القبلة للصحن الكاظمي الشريف وبين مركز انطلاق الترامواي الذي يربط الكاظمية ببغداد بسكة حديدية طولها بضعة كيلومترات ولم يكن العمران كثيراً بين المدينتين ، فالمسافة التي يقطعها الترامواي ذو الطابقين .. وتجره الخيول ، تمتد فيها البساتين والفضاءات الجرداء ، واشجار النخيل وتنتشر بعض البيوت والابنية فيما بينها . وكان هذا المشروع من منشآت الوالي المصلح الوحيد الذي يذكرها البعض بالتقدير وهو مدحت باشا ، الذي بنى عبارة القشلة التي ما زالت شاغة الى الان بعد ان امتدت لها يد الرعاية والاعمار من الجهات المسؤولة مؤخراً لتدبها كصرح معماري متميز يشير الى مرحلة مهمة من تاريخ العراق وكمقر للدولة العراقية آنذاك وقد شهدت الكثير من الاحداث والشخصيات والمناسبات التي سيرد ذكر بعضها في صفحات قادمة ان شاء الله .

اعود لمكتبة سوق الاستربادي التي باشر العمل فيها اخي السيد كاظم ونقل اليها والدي كمية من الكتب التي تجمعت لديه في مكتبة المنزل ، وكانت مكتبات الكاظمية حينذاك على قلتها تقع في الصحن الكاظمي الشريف ، حيث تحتل بعض غرف الصحن الكبير ، فكان افتتاح مكتبتنا في سوق الاستربادي مبادأة في توسيع سوق الكتب في هذه المدينة ، ونشاط وحيوية السيد كاظم ادارها بشكل جيد وبدأ يستقبل فيها مختلف الطبقات التي كانت تزور الكاظمية آنذاك ، ويرفد المكتبة بالكتب المتنوعة وبالاختصاصات المختلفة ، ورفية في التوسع والاقتراب من سوق الكتب الحيوي في بغداد ، وبتشجيع الوالد . تم استئجار محل بقع داخل سوق السراي يعود ملكه الى احد افراد اسرتنا المحسنة في بغداد ، وافتتحت (المكتبة الاهلية) سنة ١٩٢٢ في وقت كان والدي يروم فيه أداء فريضة الحج عن طريق البحر آنذاك ..

وبافتتاح المكتبة الاهلية في هذا السوق الحيوي انضمت الى المكتبات السابقة لها وهي التي ادركتها :

– المكتبة العربية لصاحبها المرحوم نعمان الاعظمي .

– والمكتبة العصرية لصاحبها المرحوم محمود حلمي .

– ومكتبة الشرق للمرحوم ملا خضر ، وسأحدثك يا قارئي الكريم عن تلك المكتبات واصحابها وعن سوق السراي ومن كان يشغله ويرتاده في تلك الايام في صفحات قادمة ان شاء الله ..

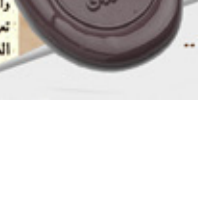

وثائقيات..
(من أوراق د. حسين علي محفوظ)
خواطر وذكريات عن الوراقة والمتبات ..
السيد شمس الدين الحيدري

الربل..

عربة مصنوعة على هيأة صندوق خشبي، ولها غطاء يغطي الراكبين؛ ليحفظهم من المطر في فصل الشتاء، وحرارة الشمس في فصل الصيف، وفي بعض الأحيان تكون مكشوفة، وهي مغلفة بالجلد وعليها نقوش بديعة مرسومة بدقة متناهية، وتسير العربة بأربع عجلات خشبية مؤطرة بمادة (التاير)، ويجرُّها حصان أو حصانان. كان المرحوم برهان النجار وأخوه يقومان بصناعة الربلات ومن خشب التوث. في الكاظمية مقابل حديقة الملكة عالية (مؤسسة العين لرعاية الأيتام حالياً) .

وتاريخ دخول أول عربة ربل إلى بغداد بعد دخول القوات البريطانية المحتلة للعراق، وكانت تسمى عند دخولها شوارع بغداد بـ (عربة لندن)؛ لكونها إنكليزية الصنع، وقبل دخولها كانت هناك وسائل نقل قديمة مثل الكاري، والترامواي، والبرشقة.

لكن عربة الربل كانت تعتبر من وسائل النقل الراقية، حيث استقلها الملوك والأمراء والوزراء ووجهاء بغداد ، كما أنَّ عربة الربل كانت مظهرًا من مظاهر الحياة البغدادية القديمة، ووسيلة نقل مريحة، وأجورها مناسبة، قياسًا بأجور السيارات آنذاك. واشتهرت مدينة الكاظمية المقدسة بوجود أكثر من عشرة ربلات متواجدة في ساحة المدرسة الإيرانية، قرب مصرف لبنان المتحد، فكان هناك خط يصل إلى معبر سكة القطار قرب بيت أبو الضوايات الواقع خلف سكة القطار، والمجاور لسِيف عبد الهادي الچلبي والعائدة للشيخ علي النجار الطائي مرورًا بشارع النواب، وكانت أجرة النفر عشرة فلوس. ومن أشهر سائقيها أموري العربنچي وناجي بابوج رحمهما الله . ومنذ منتصف الثمانينات اختفت عربة الربل من شوارع الكاظمية وبغداد، ولم يعد لها وجود.

من التراث ..

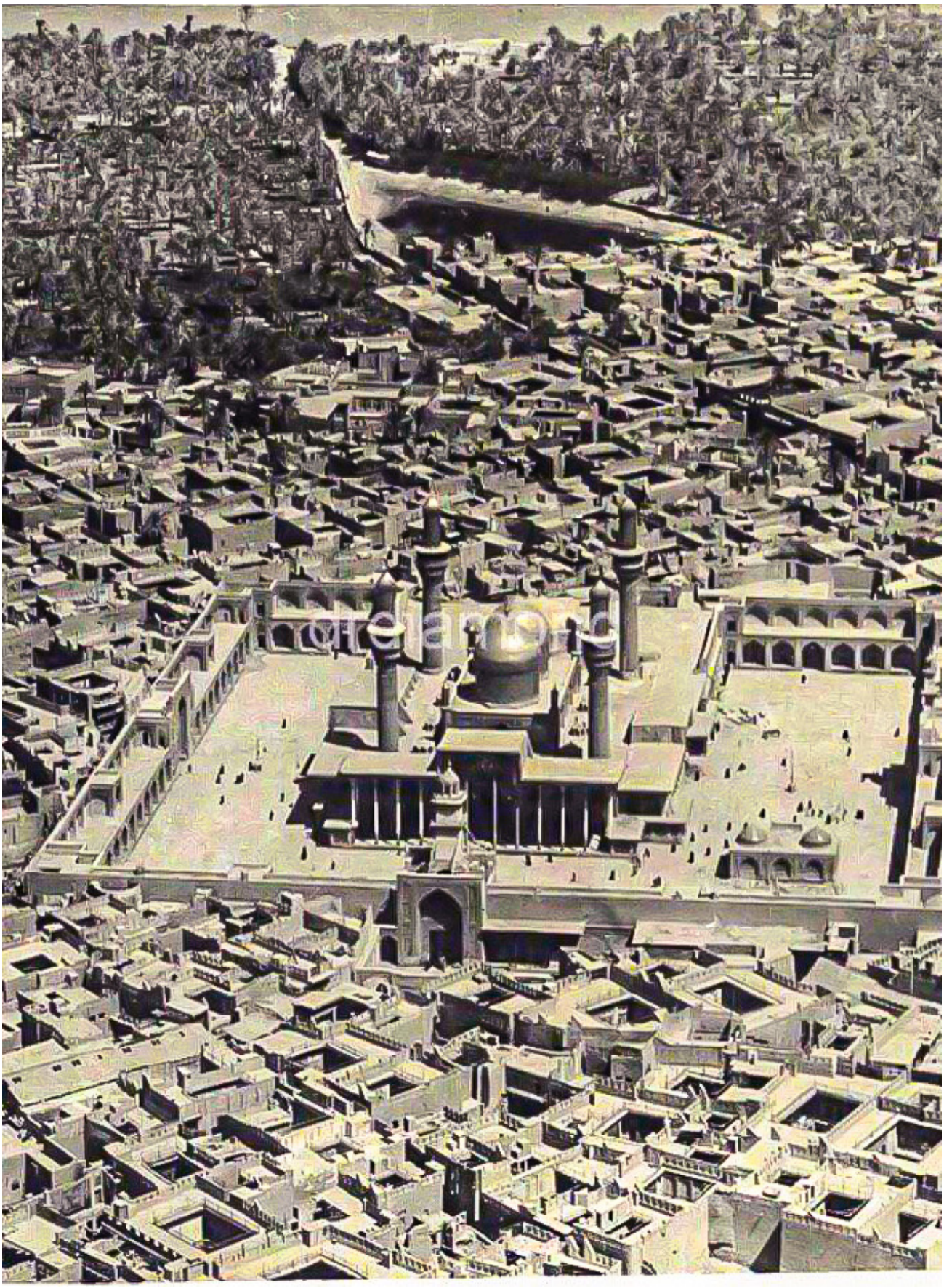

الصحن الكاظمي الشريف وتحيطه البيوت والبساتين

صدى التراث
العدد /
للمراسلة: turathalkadhimiy@aljawadain.org أو الاتصال ٠٧٧٢٣٥٩٧١٦٧

زيارة وفد..
مركز تراث سامراء

زار مركز الكاظمية لإحياء التراث وفد مركز تراث سامراء، وقدَّم الوفد مباركته للأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة هذه المبادرة المباركة لإحياء تراث هذه المدينة المقدسة بافتتاحه لهذا المركز الثقافي التخصصي، وأهدى الوفد بعض إصداراتهم الجديدة، وتم الاتفاق على أهمية تبادل الخبرات بين المركزَيْن، والعمل المشترك لخدمة تراثنا ..

متحف تراثي..

ضمن أولويات عمل مركز الكاظمية لإحياء التراث التواصل مع الشخصيات المهتمة بالتراث بصورة عامة، وتراث الكاظمية بصورة خاصة، فقد تمت زيارة وفد مركز الكاظمية التراثي «صباح السعدي» والذي حوَّل مكتب عمله إلى معرض تراثي وثائقي مهم، وكذلك متحفه القائم في بيته حيث نوادر الموروثات والتحفيات واللوحات، فضلًا عن متحفه العام في شارع المتنبي، وقد ضمَّت تلك المتاحف كثيرًا من الموروث العراقي..

مخطوطات لأعلام الكاظمية المقدسة

البحث عن المخطوطات لأعلام الكاظمية المقدسة من أهم أعمال مركز الكاظمية لإحياء التراث، وقد زار المركز الأستاذ عبد الرسول الملا الكاظمي، وتم التباحث معه حول المؤلفات المخطوطة للأستاذ الأديب محمد سعيد الكاظمي (رحمه الله)، وأهمية الحصول على نسخة منها؛ لأجل الاطلاع عليها ومعرفة إمكانية نشرها وطباعتها مستقبلًا ضمن خطة المركز، فالأديب الراحل له مؤلفات مخطوطة متعددة في موضوعات مختلفة لها أهمية في المكتبة الإسلامية من جهة، والأدبية من جهة أخرى .. نسأله تعالى التوفيق لإحياء تراث علمائنا بما يليق بمقامهم وما قدموه من خدمات جليلة.

(لقاءات توثيقية)

قراء القرآن الكريم ..

ضمن مشروع مركز الكاظمية لإحياء التراث في توثيق سيرة قُرَّاء مدينة الكاظمية المقدسة تم اللقاء مع القارئ الكبير الحاج «محمد حسين الشامي» في داره في مدينة الكاظمية المقدسة، وكان محور اللقاء يدور حول بدايته القرآنية، وأهم الأساتذة الذين تخرَّج على يدهم، وبالخصوص تأثره بالقارئ العراقي الحافظ «خليل إسماعيل» وأهمية القراءة بالطريقة العراقية.

التصميم والإخراج الفني: م. صلاح حسن عبود